الإسكوا في الإعلام

- **افتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة**

- **العربية.نت- محمد العرب:** افتتاح المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين
- **الوسط نيوز:** ريما خلف: المستقبل القريب لمجتمعاتنا العربية لا يبشر بالخير
- **القبس:** الشيخ علي بن خليفة:الامن والاستقرار يحققان التنمية المستدامة
- **اليوم السابع:** انطلاق الدورة الثانية للمنتدى العربى حول التنمية المستدامة بالبحرين
- **اليمن نيوز:** سمو الشيخ علي بن خليفة ال خليفة يفتتح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة
- **وكالة الأنباء الأردنية:** وزير البيئة يشارك في المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين
- **الوطن:** ناب عن رئيس الوزراء بافتتاح المنتدى رفيع المستوى حول التنمية المستدامة/علي بن خليفة: منظومة عربية موحدة بمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية
- **اتحاد وكالات الأنباء العربية:** الشيخ علي بن خليفة ..الامن والاستقرار يحققان التنمية المستدامة المنامة
- **وكالة الأنباء الإسلامية الدولية:** البحرين:بدء أعمال المنتدى العربي حول التنمية المستدامة
- **المدينة نيوز:** وزير البيئة يشارك في المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين
- **الفجر نيوز:** الدورة الثانية للمنتدى العربي حول "التنمية المستدامة" بالبحرين
- **الشرق الأوسط:** 200مسؤول حكومي ودولي في المنتدى العربي للتنمية المستدامة يصدرون «وثيقة البحرين» والبيان الختامي/ نائب رئيس الوزراء البحريني: أمن العالم واستقراره يرتبطان بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري
- **الوسط البحرينية:** علي بن خليفة يفتتح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة
- **آفاق بيئية:** الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى للتنمية المستدامة

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام تونس:** افتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

- **Bahrain News Agency:** Deputy Premier inaugurates Arab Sustainable Development Forum
- **Daily News:** Conflicts 'pose risk to regional growth'

افتتاح المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين

العربية.نت

محمد العرب

أناب الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء لافتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة، الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وخلال جلسة الافتتاح، نوه الشيخ علي بن خليفة آل خليفة إلى حرص الحكومة برئاسة رئيس الوزراء على استكمال ما تم انجازه على صعيد التنمية المستدامة من خلال خطط وبرامج تهدف إلى الارتقاء بمجمل الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأكد أن مملكة البحرين لتفخر بأنها من أوائل الدول التي أنجزت معظم الأهداف الانمائية للألفية قبل موعدها من حيث توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، وبهذا احتلت مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.

وشدد على أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الأمن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها علي تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهاراً وتقدماً علي مختلف المستويات.

وأكد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان.

ونوه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الامن والاستقرار، وترتقي بأوضاعهاالمعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

من جانبها، قالت وزيرة التنمية الاجتماعية، فائقة بنت سعيد الصالح، في كلمتها إن حرص الأمير خليفة بن سلمان آل خلفية على رعاية هذا المنتدى الهام يؤكد دعم البحرين للجهود العربية المقِّدرة الرامية إلى تحقيق

التنمية المستدامة في الدول العربية، واعترافاً من المجتمع الدولي بهذه الإنجازات فقد منحته الأمم المتحدة جائزة الشرف لإنجازه المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان وجائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية مما ينعكس إيجاباً على المواطن البحريني، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، وتشير التقارير الدولية والإقليمية إلى التقدم الذي تحرزه المملكة في هذا المجال.

وأوضحت أن للمنتدى أهمية في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكّنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية.

وأكدت أن نتائج المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.

من جانبها، تقدمت الدكتورة ريما خلف، الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في كلمة لها ببالغ الشكر لمملكة البحرين ملكاً وحكومةً على استضافة المنتدى.

وأكدت أن التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وهي الأساس الذي تُبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا.

كما ألقى الدكتور محمد التويجري، ممثل جامعة الدول العربية، كلمة قال فيها إن رعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر لهذا المنتدى الرفيع دليل على اهتمام مملكة البحرين بالتنمية المستدامة.

من جهته، أكد السيد ابراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في كلمته أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وارادة الشعوب وطموحاتها.

ومن ناحيتها، توجهت الدكتورة سيما بحوث، المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحكومة مملكة البحرين على استضافة المنتدى، مشيدة بالإنجازات التنموية المتميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية ولا تزال، واضعة نهجا يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.

وبعد حفل الافتتاح انطلقت أولى جلسات المنتدى تحت عنوان "التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها السيدة فائقة الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية.

ثم عقدت الجلسة الثانية للمنتدى بعنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها طاهر الشخشير، وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة في الأردن.

يذكر أنه يشارك في المنتدى نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة، وسيتم اصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 يونيو الى 8 يوليو 2015.

ريما خلف: المستقبل القريب لمجتمعاتنا العربية لا يبشر بالخير

الوسط نيوز

رأت نائب الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ريما خلف، أن المستقبل القريب للمجتمعات العربية "لا يبشر بالخير"، مشيرة إلى أن هناك تفاقماً في المشكلات المجتمعية في الوطن العربي.

وشددت خلف على ضرورة التنمية المستدامة، معتبرة أنها حق مشروع لكل الشعوب.

وقالت إنهم يطلبون أمراً يبدو صعباً في بلدان "آلامها أكثر من ثرواتها."

جاء ذلك خلال كلمة ألقتها خلف في افتتاح أعمال المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة، صباح اليوم الثلثاء، في فندق الرتزكالتون، والذي يأتي برعاية من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة.

الشيخ علي بن خليفة:الامن والاستقرار يحققان التنمية المستدامة

القبس

قال نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ان وجود الامن والاستقرار في الدولة يحقق اهداف المجتمع الدولي في ارساء التنمية المستدامة.

واضاف في كلمة خلال افتتاحه اعمال الدورة الثانية (للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة) ان توفر الامن والاستقرار هو الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة اكثر ازدهارا وتقدما في مختلف المستويات.

واوضح الشيخ علي ان ضمان تحقيق امن واستقرار العالم يرتبط في المقام الاول بإنهاء اسباب التوترات والصراعات بشكل جذري.

وعن التنمية في الدول العربية شدد على ضرورة استكمال ما انجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد عام 2015 يراعى فيها الاحتياجات الحالية على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

واشار الى اهمية المنتدى في دراسة امكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الامن والاستقرار وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.

من جانبها قالت وزير التنمية الاجتماعية البحرينية فائقة الصالح في كلمتها ان البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الاهمية لما لها من دعم للجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية.

واكدت اهمية المنتدى في وضع التصور اللازم لاحتياجات المنطقة من تمويل واعادة الاعمار والحماية الاجتماعية والبيئية ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع بما يمكنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية.

من جانبها قالت الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ريما خلف في كلمتها ان التنمية المستدامة هي الاساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة.

واكدت ان التنمية المستدامة هي الأساس الذي تبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة خالية من الخوف والتهميش مضيفة انها "السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا."

من ناحيتها قالت المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيما بحوث ان المنتدى يمثل مناسبة للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الانمائية خلال ال15 عاما الماضية.

ويشارك في المنتدى الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (اسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة.

كما يشارك فيه ممثلون عن المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.

وسيتم اصدار و(ثيقة البحرين) في ختام المنتدى محتوية على التوصيات النهائية التي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد بنيويورك في يونيو المقبل.

انطلاق الدورة الثانية للمنتدى العربى حول التنمية المستدامة بالبحرين

اليوم السابع

تستضيف مدينة المنامة بالبحرين اليوم الأربعاء أكثر من 400 شخصية وزارية عربية رفيعة، للمشاركة فى "الدورة الثانية للمنتدى العربى رفيع المستوى حول التنمية المستدامة". ويشارك أيضاً فى المنتدى، عددٌ من ممثلى المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية ومنظمات جامعة الدول العربية المتخصّصة وهيئات المجتمع المدنى المعنية بقضايا التنمية المستدامة. وينظّم المنتدى كلّ من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونب) بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وسوف ينتج عن المنتدى سلسلة من التوصيات تحت عنوان "إعلان المنامة" كرؤيا إقليمية تقدم إلى الدورة الثالثة للمنتدى السياسى رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذى سينظم فى مدينة نيويورك من 26 يونيو إلى 8 يوليو 2015. وتتميز أعمال المنتدى بتحديد التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الرئيسية فى ضوء النزاعات المستمرة فى المنطقة العربية وذلك باتجاه تعزيز الحق فى التنمية والكرامة الإنسانية.

سمو الشيخ علي بن خليفة ال خليفة يفتتح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

اليمن نيوز

أناب صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء اليوم لافتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

<وبهذه المناسبة ، أعرب سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الموقر على تفضل سموه برعاية هذا المنتدى الدولي الهام، وهو ما يجسد دعم سموه لمختلف الجهود الرامية الي تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أرجاء العالم.

ونقل سموه للقائمين على تنظيم المنتدى ومنظميه والمشاركين فيه تحيات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وتمنيات سموه لهم بالخروج بنتائج وتوصيات تسهم في تعزيز مكاسب التنمية المستدامة إقليميا ودوليا.

ونوه سموه إلى حرص الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على استكمال ما تم انجازه على صعيد التنمية المستدامة من خلال خطط وبرامج تهدف إلى الارتقاء بمجمل الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأكد أن مملكة البحرين لتفخر بأنها من أوائل الدول التي أنجزت معظم الأهداف الانمائية للألفية قبل موعدها من حيث توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، وبهذا احتلت مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.

وشدد سموه على أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الامن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها علي تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما علي مختلف المستويات.
<وأكد سموه أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان.

ونوه سموه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الامن والاستقرار، وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار سموه إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

وقال سموه : " إننا على ثقة من أن خبرات المشاركين في هذا المنتدى رفيع المستوى سوف يتمكنون من إدارته بحكمة واقتدار، متمنيا لهم التوفيق والسداد. "

من جانبها، توجهت سعادة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية في كلمة لها بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة لأعمال هذا الحدث العربي الأممي الهام، بما يؤكد اهتمام مملكة البحرين على دعم مسيرة العمل التنموي العربي المشترك.

وقالت إن حرص صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خلفية على رعاية هذا المنتدى الهام يؤكد دعم البحرين للجهود العربية المقدَّرة الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، واعترافاً من المجتمع الدولي بهذه الإنجازات فقد منحت الأمم المتحدة سموه جائزة الشرف لإنجاز سموه المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان وجائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية مما ينعكس إيجاباً على المواطن البحريني، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، وتشير التقارير الدولية والإقليمية إلى التقدم الذي تحرزه المملكة في هذا المجال.

وأوضحت أن هذا المنتدى أهمية في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكّنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية، وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز التجارة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية والاستفادة من التكنولوجيا مع ضرورة دمج القضايا القطاعية ضمن أهداف التنمية المستدامة، وذلك انطلاقاً من مكتسبات المنطقة التي أحرزتها خلال العقدين الماضيين.

وأكدت أن نتائج هذا المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.

من جانبها، تقدمت الدكتورة ريما خلف، الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في كلمة لها ببالغ الشكر لمملكة البحرين ملكاً وحكومةً على استضافة هذا المنتدى، والى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة، قائلة: "إننا نجتمع اليوم طالبين أمرا صعبا لأمد بعيد، إذ نطلب استدامة التنمية بل نلح عليها للتخلص من اختناقات الحاضر واستعادة الأمل في المستقبل."

وأكدت أن التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وهي الأساس الذي تُبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا.

وقالت " إن التنمية المستدامة هي حق مشروع لجميع الشعوب، لا يتحقق ما لم تتوفر له الموارد المالية والبشرية، والمؤسسات القوية الفاعلة، حق لا يستقيم ما لم يسُد الأمن المجتمعي المبني على مواطنة متساوية في ظل حكم صالح يقوم على الاحترام القاطع لحقوق الإنسان للجميع. "

كما ألقى الدكتور محمد التويجري ممثل جامعة الدول العربية كلمة قال فيها إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر لهذا المنتدى الرفيع دليل على اهتمام مملكة البحرين بالتنمية المستدامة.

من جهته ، توجه السيد ابراهيم ثياو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في كلمته بجزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على رعاية سموه الكريمة للمنتدى، وإلى حكومة مملكة البحرين لاستضافتها و دعمها الفعال لتنظيم هذا الحدث.

وأكد أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وارادة الشعوب وطموحاتها، وأشار إلى أن عام 2015 هو عام مهم لاتخاذ اجراء حول البيئة والتنمية المستدامة، إذ تفصلنا أشهر قليلة عن موعد تبني العالم لأجندة اهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، كما يشهد عام 2015 مؤتمر الامم المتحدة لتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف21 COP ، في سعي لتحقيق اتفاق ملزم حول تغير المناخ الذي سيكون له تأثير إيجابي كبير على المنطقة العربية.

وقال "إننا نعمل مع شركائنا في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الخليج العربية والعراق والاردن وقطر ودولة الامارات العربية لدعم الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة والمساهمة في اعداد ادوات لرفع القدرة على التنمية ونقل التكنولوجيا والنماذج الجديدة للاستثمار وتعبئة الموارد من اجل تحقيق اجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كالاستثمار اللازم للتكيف مع تغير المناخ، وامور اخرى اساسية لتحقيق التنمية المستدامة."

وأكد ان المنطقة العربية هي اكثر المناطق هشاشة من حيث الحاجة الى المياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات و قضايا الحوكمة ، لذلك هي بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة، مضيفا أن العنصر الاساسي للنجاح في تحقيق أجندة التنمية الجديدة يكمن في كيفية ترجمة المبادئ الى سياسات على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي.

ومن ناحيتها، توجهت الدكتورة سيما بحوث، المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الانمائي لحكومة مملكة البحرين على استضافة المنتدى، مشيدة بالإنجازات التنموية المتميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية ولا تزال، واضعة نهجا يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.

وأشارت إلى أن المنتدى يمثل مناسبة في غاية الأهمية للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الانمائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية، مشيرة إلى أن المنتدى ينعقد في مرحلة عصيبة تمر بها المنطقة العربية، ويجب على نحو سريع مراجعة التحديات التي تواجه المجتمع الدولي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وكان قد عرض في بداية الاحتفال فيديو قصير عن ما تم تحقيقه بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في مملكة البحرين والجوائز الاقليمية والدولية التي حصلت عليها البحرين في مجال التنمية البشرية والمستدامة.

وبعد حفل الافتتاح انطلقت أولى جلسات المنتدى تحت عنوان " التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها السيدة فائقة الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية، وتمحورت مداخلات الجلسة حول المسائل التالية: وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية،

الأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة – ثمن النزاعات، الحق في التنمية والكرامة ـ التحول النمطي المطلوب.

ثم عقدت الجلسة الثانية للمنتدى بعنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها معالي السيد طاهر الشخشير ، وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتضمنا مداخلات الجلسة عدة محاور هي: إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030، أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، مفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقيةالأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التكامل والكونية: متطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 ، خطة التنمية لما بعد 2015: خطة للأغنياء.

الجدير بالذكر، أنه يشارك في المنتدى نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة، وسيتم اصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 يونيو الى 8 يوليو 2015.

وزير البيئة يشارك في المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين

وكالة الأنباء الأردنية

افتتحت في المنامة اليوم أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.
وتضمن اليوم الاول للمنتدى جلستين الاولى حملت عنوان " التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية فائقة الصالح وتمحورت مداخلات الجلسة حول وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية والأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة وثمن النزاعات والحق في التنمية والكرامة.
وفي الجلسة الثانية للمنتدى والتي ادارها وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة السيد طاهر الشخشير وكانت بعنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" جرى خلالها مناقشة إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030 وأهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015 ومفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتكامل والكونية ومتطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وخطة التنمية لما بعد 2015 .: ويشارك في المنتدى نحو 200 من الوزراء وكبار المسؤولين

الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلو المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.
وسيتم اصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 حزيران المقبل.

ناب عن رئيس الوزراء بافتتاح المنتدى رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

علي بن خليفة: منظومة عربية موحدة بمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية

الوطن

دعا نائب رئيس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، إلى وضع منظومة عربية موحدة بمواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية، وإعداد رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي الاحتياجات التنموية.
وأكد سموه لدى افتتاحه أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة، نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، أن البحرين من أوائل الدول بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها، واحتلت مكانة عالمية في تقارير التنمية البشرية المستدامة.
وقال سموه إن التنمية المستدامة لا تحقق أهدافها دون توفر الأمن والاستقرار، داعياً إلى تصور دولي جماعي للنهوض بأوضاع الشعوب بمختلف البلدان.
وأعرب سموه عن خالص شكره وتقديره لسمو رئيس الوزراء على تفضله برعاية المنتدى الدولي المهم، ما يجسد دعمه لمختلف الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف أرجاء العالم.
ونقل سموه للقائمين على تنظيم المنتدى ومنظميه والمشاركين فيه، تحيات سمو رئيس الوزراء وتمنياته لهم بالخروج بنتائج وتوصيات تسهم في تعزيز مكاسب التنمية المستدامة إقليمياً ودولياً.
ونبه سموه إلى حرص الحكومة برئاسة سمو رئيس الوزراء على استكمال ما تم إنجازه على صعيد التنمية المستدامة، من خلال خطط وبرامج تهدف للارتقاء بمجمل الأوضاع المعيشية للمواطنين.
وأكد أن البحرين تفخر أنها من أوائل الدول في إنجاز معظم الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها، لجهة توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين، وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، واحتلالها مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.
وشدد سموه على أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة، لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توفر الأمن والاستقرار، بما يعزز من مكاسب الدول ويزيد قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهاراً وتقدماً على مختلف المستويات.
وأضاف سموه أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط بالمقام الأول بإنهاء أسباب التوترات

والصراعات بشكل جذري، ما يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب بمختلف البلدان.
ونوه سموه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الأمن والاستقرار، وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها بمواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.
ودعا سموه إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015، تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية. وأبدى سموه ثقته من أن خبرات المشاركين بالمنتدى رفيع المستوى، تمكن من إدارته بحكمة واقتدار، متمنياً لهم التوفيق والسداد.
من جانبها توجهت وزيرة التنمية الاجتماعية فائقة الصالح، بخالص الشكر والتقدير إلى سمو رئيس الوزراء على رعايته الكريمة لأعمال هذا الحدث العربي الأممي المهم، ما يؤكد اهتمام البحرين بدعم مسيرة العمل التنموي العربي المشترك.
وقالت إن حرص الأمير خليفة بن سلمان على رعاية المنتدى المهم، يؤكد دعم البحرين للجهود العربية المقدرة الرامية لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية.
وأضافت "اعترافاً من المجتمع الدولي بهذه الإنجازات، منحت الأمم المتحدة سمو رئيس الوزراء جائزة الشرف لإنجازه المميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان، وجائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية."
وذكرت الصالح أن البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية، ما ينعكس إيجاباً على المواطن، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية لتحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، مشيرة إلى تقدم المملكة في هذا المجال بحسب التقارير الدولية والإقليمية.
وأوضحت أن المنتدى مهم في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة، ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، بما يمكنهم من أداء دورهم في عملية التنمية.
ودعت إلى تعزيز التجارة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، والاستفادة من التكنولوجيا، مع ضرورة دمج القضايا القطاعية ضمن أهداف التنمية المستدامة، انطلاقاً من مكتسبات المنطقة المحرزة خلال العقدين الماضيين.
وأكدت أن نتائج المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، خاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ، وتأكيده مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.
بدورها تقدمت الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" د.ريما خلف، ببالغ الشكر للبحرين ملكاً وحكومة على استضافة المنتدى، وإلى سمو رئيس الوزراء على رعايته الكريمة.
وقالت "إننا نجتمع اليوم طالبين أمراً صعباً لأمد بعيد، إذ نطلب استدامة التنمية بل نلح عليها للتخلص من

اختناقات الحاضر واستعادة الأمل في المستقبل."
واعتبرت التنمية المستدامة، أساساً تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وتبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية الموارد الطبيعية والبيئة.
وأضافت "التنمية المستدامة هي حق مشروع لجميع الشعوب، لا يتحقق ما لم تتوفر له الموارد المالية والبشرية، والمؤسسات القوية الفاعلة، حق لا يستقيم ما لم يسد الأمن المجتمعي المبني على مواطنة متساوية في ظل حكم صالح يقوم على الاحترام القاطع لحقوق الإنسان للجميع."
بينما عد ممثل جامعة الدول العربية د.محمد التويجري، رعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لهذا المنتدى الرفيع، دليلاً على اهتمام البحرين بالتنمية المستدامة.
من جهته توجه نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إبراهيم ثياو، بجزيل الشكر والتقدير إلى سمو رئيس الوزراء على رعايته الكريمة للمنتدى، وإلى حكومة البحرين لاستضافتها ودعمها الفعال لتنظيم الحدث. وأكد أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش، وفي توجهات وإرادة الشعوب وطموحاتها، لافتاً إلى أن عام 2015 هو عام مهم لاتخاذ إجراء حول البيئة والتنمية المستدامة.
وقال "تفصلنا أشهر قليلة عن موعد تبني العالم لأجندة أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، بينما يشهد عام 2015 مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف COP 21 ، في سعي لتحقيق اتفاق ملزم حول تغير المناخ الذي سيكون له تأثير إيجابي كبير على المنطقة العربية". وأضاف "نعمل مع شركائنا في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الخليج العربي والعراق والأردن وقطر ودولة الإمارات العربية، لدعم الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، والمساهمة في إعداد أدوات لرفع القدرة على التنمية، ونقل التكنولوجيا والنماذج الجديدة للاستثمار، وتعبئة الموارد من أجل تحقيق أجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كالاستثمار اللازم للتكيف مع تغير المناخ، وأمور أخرى أساسية لتحقيق التنمية المستدامة."
وأكد أن المنطقة العربية هي أكثر المناطق هشاشة لجهة الحاجة للمياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات وقضايا الحوكمة، لافتاً إلى أنها بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة.واعتبر العنصر الأساس للنجاح في تحقيق أجندة التنمية الجديدة، يكمن في كيفية ترجمة المبادئ إلى سياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.
من ناحيتها توجهت المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي د.سيما بحوث، بالشكر لحكومة البحرين على استضافة المنتدى، مشيدة بالإنجازات التنموية المميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية، ووضع نهج يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.
واعتبرت المنتدى مناسبة في غاية الأهمية للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية، مشيرة إلى أن المنتدى ينعقد في مرحلة عصيبة تمر بها المنطقة العربية، ويجب على نحو سريع مراجعة تحديات تواجه المجتمع الدولي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعرض في بداية الاحتفال فيديو قصير عما تم تحقيقه بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في البحرين، وما حصلت عليه من جوائز إقليمية ودولية في مجال التنمية البشرية والمستدامة.
وانطلقت أولى جلسات المنتدى تحت عنوان "التحول من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة.. أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها وزيرة التنمية الاجتماعية. وتمحورت مداخلات الجلسة حول وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية، الأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة ـ ثمن النزاعات، الحق في التنمية والكرامة ـ التحول النمطي المطلوب.
وحملت الجلسة الثانية للمنتدى عنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها وزير البيئة الأردني نائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة طاهر الشخشير.
وتضمنت الجلسة مداخلات عدة حول إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030، أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، مفاوضات تغير المناخ والدورة الـ21 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التكامل والكونية متطلبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 ، خطة التنمية لما بعد 2015 خطة للأغنياء. يشارك في المنتدى الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا "الإسكوا" وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة، وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.
ومن المزمع إصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى، تحتوي على التوصيات النهائية المقرر رفعها إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة في نيويورك ما بين 26 يونيو - 8 يوليو 2015.

الشيخ علي بن خليفة ..الامن والاستقرار يحققان التنمية المستدامة المنامة

اتحاد وكالات الأنباء العربية

قال نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة هنا اليوم ان وجود الامن والاستقرار في الدولة يحقق اهداف المجتمع الدولي في ارساء التنمية المستدامة. واضاف في كلمة خلال افتتاحه اعمال الدورة الثانية (للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة) ان توفر الامن والاستقرار هو الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة اكثر ازدهارا وتقدما في مختلف المستويات. واوضح الشيخ علي ان ضمان تحقيق امن واستقرار العالم يرتبط في المقام الاول بإنهاء اسباب التوترات والصراعات بشكل جذري. وعن التنمية في الدول العربية شدد على ضرورة استكمال ما انجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد عام 2015 يراعى فيها الاحتياجات الحالية على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية. واشار الى اهمية المنتدى في دراسة امكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الامن والاستقرار وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية

والأمنية والاقتصادية. من جانبها قالت وزير التنمية الاجتماعية البحرينية فائقة الصالح في كلمتها ان البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الاهمية لما لها من دعم للجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية. واكدت اهمية المنتدى في وضع التصور اللازم لاحتياجات المنطقة من تمويل واعادة الاعمار والحماية الاجتماعية والبيئية ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع بما يمكنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية. من جانبها قالت الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ريما خلف في كلمتها ان التنمية المستدامة هي الاساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة. واكدت ان التنمية المستدامة هي الأساس الذي تبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة خالية من الخوف والتهميش مضيفة انها "السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا". من ناحيتها قالت المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيما بحوث ان المنتدى يمثل مناسبة للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الانمائية خلال ال15 عاما الماضية. ويشارك في المنتدى الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (اسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة. كما يشارك فيه ممثلون عن المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة. وسيتم اصدار و(ثيقة البحرين) في ختام المنتدى محتوية على التوصيات النهائية التي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد بنيويورك في يونيو المقبل.

البحرين:بدء أعمال المنتدى العربي حول التنمية المستدامة

وكالة الأنباء الإسلامية الدولية

بدأت في العاصمة البحرينية اليوم أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

ويشارك في المنتدى نحو 200 من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.

وأكد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، في كلمة افتتح بها المنتدى، أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الامن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها علي تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما علي مختلف المستويات.

وأكد أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف

البلدان.
وأشار إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.
من جانبها، أكدت فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية أن نتائج هذا المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.
من جهته، أكد ابراهيم ثياو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وارادة الشعوب وطموحاتها.
وأكد ان المنطقة العربية هي اكثر المناطق هشاشة من حيث الحاجة الى المياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات و قضايا الحوكمة ، لذلك هي بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة.

وزير البيئة يشارك في المنتدى العربي حول التنمية المستدامة بالبحرين

المدينة نيوز

افتتحت في المنامة اليوم أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وتضمن اليوم الاول للمنتدى جلستين الاولى حملت عنوان " التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية فائقة الصالح وتمحورت مداخلات الجلسة حول وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية والأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة وثمن النزاعات والحق في التنمية والكرامة.

وفي الجلسة الثانية للمنتدى والتي ادارها وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة السيد طاهر الشخشير وكانت بعنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" جرى خلالها مناقشة إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030 وأهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015 ومفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتكامل والكونية ومتطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وخطة التنمية لما بعد 2015 .: ويشارك في المنتدى نحو 200 من الوزراء وكبار المسؤولين

الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلو المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.

وسيتم اصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها الى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 حزيران المقبل.

الدورة الثانية للمنتدى العربي حول "التنمية المستدامة" بالبحرين

الفجر نيوز

تستضيف المنامة غداً، أكثر من 400 شخصية وزارية ورفيعة عربية للمشاركة في "الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة" التي تستمر يومين، برعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس مجلس وزراء مملكة البحرين .

ويشارك أيضاً في المنتدى، عددٌ من ممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية ومنظمات جامعة الدول العربية المتخصّصة وهيئات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.

وينظم المنتدى كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "اليونب" بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وسوف ينتج عن المنتدى سلسلة من التوصيات تحت عنوان "إعلان المنامة" كرؤيا إقليمية تقدم إلى الدورة الثالثة للمنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي سينظم في مدينة نيويورك من 26 يونيو إلى 8 يوليو 2015.

وتتميز أعمال المنتدى بتحديد التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الرئيسية في ضوء النزاعات المستمرة في المنطقة العربية، وذلك باتجاه تعزيز الحق في التنمية والكرامة الإنسانية.

وفي ضوء الأهمية المركزية الذي يكتسبها موضوع التمويل المبتكر لتعزيز الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، سوف يناقش المشاركون دور المؤسسات والقطاع الخاص في دعم عملية الحكم ووسائلها وإعادة توجيه السوق نحو التنمية المستدامة بيئياً.

ويكتسب موضوع مراقبة عملية التنمية المستدامة في المنطقة العربية أيضاً أهمية خاصة في المنتدى، حيث يناقش المشاركون التعاون والشراكة بين الحكومات والمنظمات الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة بما في ذلك وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنوات القادمة.

وفي هذا الإطار، يمثل هذا الاجتماع فرصة فريدة للوزراء العرب المسؤولين عن البيئة والمالية والشؤون الاجتماعية لردم الهوة بين المعلومات، والسياسات المعنية بالتنمية المستدامة.

ويشكّل المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة أحد المنتديات الخمسة التي استحدثتها لجان الأمم المتحدة الإقليمية، ومن ضمنها "الإسكوا."

200مسؤول حكومي ودولي في المنتدى العربي للتنمية المستدامة يصدرون «وثيقة البحرين» والبيان الختامي

نائب رئيس الوزراء البحريني: أمن العالم واستقراره يرتبطان بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري

الشرق الأوسط

أكد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة البحرينية، أمس، أن جهود المجتمع الدولي لتحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الأمن والاستقرار.
وأوضح نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وأن ذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان.
وانطلقت في العاصمة البحرينية المنامة، أمس، فعاليات «المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة»، في دورته الثانية، بمشاركة نحو مائتين من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بقطاع التنمية، وذلك لإصدار «وثيقة البحرين» في ختام المنتدى، والتوصيات النهائية التي سيجري رفعها إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة التي ستعقد في نيويورك من 26 يونيو (حزيران) حتى 8 يوليو (تموز) المقبلين.
ويتولى تنظيم المنتدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، كما يشارك في جلساته التي تستمر على مدى ثلاثة أيام، ممثلون عن المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وبنوك التنمية العربية، وجامعة الدول العربية، ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا استدامة التنمية.
وأوضح الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، في افتتاح أعمال المنتدى أن توافر الأمن والاستقرار هو الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما على مختلف المستويات.
وشدد على ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية

والأولويات المستقبلية.
وأبرز نائب رئيس الوزراء البحريني أهمية المنتدى في دراسة إمكانية خلق منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الأمن والاستقرار وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من قدرتها على مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.
من جانبها، قالت فائقة الصالح، وزيرة التنمية الاجتماعية إن «البحرين تولي أهمية لموضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والإسهام في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية.«
وأكدت الصالح أهمية المنتدى في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الإعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكنهم من أداء دورهم المهم في عملية التنمية.
كما لفتت إلى أن نتائج المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لوضع الأولويات ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015 خاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.
من جانبها، قالت الدكتورة ريما خلف، الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): «التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة»، كما شددت على أن «التنمية المستدامة هي الأساس الذي تبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة خالية من الخوف والتهميش»، مضيفة أنها «السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا.«
بدورها، قالت سيما بحوث، المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن المنتدى يمثل فرصة للاطلاع على التقدم الذي جرى إحرازه في تحقيق الأهداف الإنمائية خلال الـ15 عاما الماضية، وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية.

علي بن خليفة يفتتح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

الوسط البحرينية

أناب رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ، نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة اليوم الثلثاء (5 مايو / أيار 2015) لافتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وبهذه المناسبة، أعرب سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على تفضل سموه برعاية هذا المنتدى الدولي الهام، وهو ما يجسد دعم سموه لمختلف الجهود الرامية الي تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أرجاء العالم.

ونقل سموه للقائمين على تنظيم المنتدى ومنظميه والمشاركين فيه تحيات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وتمنيات سموه لهم بالخروج بنتائج وتوصيات تسهم في تعزيز مكاسب التنمية المستدامة إقليميا ودوليا.

ونوه سموه إلى حرص الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على استكمال ما تم انجازه على صعيد التنمية المستدامة من خلال خطط وبرامج تهدف إلى الارتقاء بمجمل الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأكد أن مملكة البحرين لتفخر بأنها من أوائل الدول التي أنجزت معظم الأهداف الانمائية للألفية قبل موعدها من حيث توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، وبهذا احتلت مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.

وشدد سموه على أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الامن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها علي تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما علي مختلف المستويات.

وأكد سموه أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان.

ونوه سموه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الامن والاستقرار، وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار سموه إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

وقال سموه: "إننا على ثقة من أن خبرات المشاركين في هذا المنتدى رفيع المستوى سوف يتمكنون من إدارته بحكمة واقتدار، متمنيا لهم التوفيق والسداد."

من جانبها، توجهت وزيرة التنمية الاجتماعية فائقة سعيد الصالح في كلمة لها بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة لأعمال هذا الحدث العربي الأممي الهام، بما يؤكد اهتمام مملكة البحرين على دعم مسيرة العمل التنموي العربي المشترك.

وقالت إن حرص صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خلفية على رعاية هذا المنتدى الهام يؤكد دعم البحرين للجهود العربية المقَّدرة الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، واعترافاً من المجتمع الدولي بهذه الإنجازات فقد منحت الأمم المتحدة سموه جائزة الشرف لإنجاز سموه المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان وجائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية مما ينعكس إيجاباً على المواطن البحريني، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، وتشير التقارير الدولية والإقليمية إلى التقدم الذي تحرزه المملكة في هذا المجال.

وأوضحت أن هذا المنتدى أهمية في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكّنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية، وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز التجارة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية والاستفادة من التكنولوجيا مع ضرورة دمج القضايا القطاعية ضمن أهداف التنمية المستدامة، وذلك انطلاقاً من مكتسبات المنطقة التي أحرزتها خلال العقدين الماضيين.

وأكدت أن نتائج هذا المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.

من جانبها، تقدمت الأمين العام المساعد والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ، ريما خلف، في كلمة لها ببالغ الشكر لمملكة البحرين ملكاً وحكومةً على استضافة هذا المنتدى، والى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة، قائلة: "إننا نجتمع اليوم طالبين أمرا صعبا لأمد بعيد، إذ نطلب استدامة التنمية بل نلح عليها للتخلص من اختناقات الحاضر واستعادة الأمل في المستقبل."

وأكدت أن التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وهي الأساس الذي تُبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا.

وقالت "إن التنمية المستدامة هي حق مشروع لجميع الشعوب، لا يتحقق ما لم تتوفر له الموارد المالية والبشرية، والمؤسسات القوية الفاعلة، حق لا يستقيم ما لم يسُد الأمن المجتمعي المبني على مواطنة متساوية في ظل حكم صالح يقوم على الاحترام القاطع لحقوق الإنسان للجميع."

كما ألقى ممثل جامعة الدول العربية محمد التويجري كلمة قال فيها إن رعاية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لهذا المنتدى الرفيع دليل على اهتمام مملكة البحرين بالتنمية المستدامة.

من جهته، توجه نائب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ابراهيم ثياو في كلمته بجزيل الشكر والتقدير إلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة على رعاية سموه الكريمة للمنتدى، وإلى حكومة مملكة البحرين لاستضافتها و دعمها الفعال لتنظيم هذا الحدث.

وأكد أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وارادة الشعوب وطموحاتها، وأشار إلى أن عام 2015 هو عام مهم لاتخاذ اجراء حول البيئة والتنمية المستدامة، إذ تفصلنا أشهر قليلة عن موعد تبني العالم لأجندة اهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، كما يشهد عام 2015 مؤتمر الامم المتحدة لتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف21 COP ، في سعي لتحقيق اتفاق ملزم حول تغير المناخ الذي سيكون له تأثير إيجابي كبير على المنطقة العربية.

وقال "إننا نعمل مع شركائنا في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الخليج العربية والعراق والاردن وقطر ودولة الامارات العربية لدعم الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة والمساهمة في اعداد ادوات لرفع القدرة على التنمية ونقل التكنولوجيا والنماذج الجديدة للاستثمار وتعبئة الموارد من اجل تحقيق اجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كالاستثمار اللازم للتكيف مع تغير المناخ، وامور اخرى اساسية لتحقيق التنمية المستدامة."

وأكد ان المنطقة العربية هي اكثر المناطق هشاشة من حيث الحاجة الى المياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات و قضايا الحوكمة، لذلك هي بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة، مضيفا أن العنصر الاساسي للنجاح في تحقيق أجندة التنمية الجديدة يكمن في كيفية ترجمة المبادئ الى سياسات على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي.

ومن ناحيتها، توجهت المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيما بحوث، لحكومة مملكة البحرين على استضافة المنتدى، مشيدة بالإنجازات التنموية المتميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية ولا تزال، واضعة نهجا يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.

وأشارت إلى أن المنتدى يمثل مناسبة في غاية الأهمية للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الانمائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية، مشيرة إلى أن المنتدى ينعقد في مرحلة عصيبة تمر بها المنطقة العربية، ويجب على نحو سريع مراجعة التحديات التي تواجه المجتمع الدولي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وكان قد عرض في بداية الاحتفال فيديو قصير عن ما تم تحقيقه بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في مملكة البحرين والجوائز الاقليمية والدولية التي حصلت عليها البحرين في مجال التنمية البشرية والمستدامة.

وبعد حفل الافتتاح انطلقت أولى جلسات المنتدى تحت عنوان "التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية"، أدارتها السيدة فائقة الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية، وتمحورت مداخلات الجلسة حول المسائل التالية: وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية، الأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة – ثمن النزاعات، الحق في التنمية والكرامة ـ التحول النمطي المطلوب.

ثم عقدت الجلسة الثانية للمنتدى بعنوان "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة في المملكة الأردنية الهاشمية طاهر الشخشير ، وتضمنا مداخلات الجلسة عدة محاور هي: إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030، أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، مفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التكامل والكونية: متطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 ، خطة التنمية لما بعد 2015: خطة للأغنياء.

الجدير بالذكر، أنه يشارك في المنتدى نحو 200 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة.

الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى للتنمية المستدامة

آفاق بيئية

تتواصل أشغال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى للتنمية المستدامة المنظمة من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونب) بالتعاون مع جامعة الدول العربية الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى للتنمية المستدامة خلال الفترة من 5 إلى ماي 2015 في المنامة برعاية الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء مملكة البحرين.

و ينشد المنتدى للتحضير العربي للمنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة المزمع عقده بنيويورك من 26 يونيو إلى 08 تمّوز/يوليو 2015 تحت شعار "تعزيز التكامل، والتنفيذ والمتابعة – المنتدى السياسي رفيع المستوى ما بعد 2015 .ويروم تبادل وجهات النظر بشأن موقف المنطقة العربية حيال أهداف التنمية المستدامة، حيث تترتكز المناقشات على تحليل للوضع القائم واتجاهات التنمية المستدامة في المنطقة العربية بالاستناد إلى نتائج التقرير العربي الأول حول التنمية المستدامة، وبشكل خاص على التحدّيات الإقليمية المرتبطة بالتنفيذ.كما سيقدم تعريفا لمفهوم تمويل التنمية المستدامة، حيث ستتناول

المناقشات الفجوة التمويلية في المنطقة العربية ومصادر التمويل المبتكرة على المستويين الدولي والإقليمي. هذا فضلا عن إطلاق حوار حول الخطوات المستقبلية لرصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة والأطر المؤسسية المناسبة للتخطيط والتنفيذ ومراجعة التنفيذ وإعداد التقارير على المستوى الإقليمي. وسيتمّ التركيز كذلك على الركائز العلمية لسياسات التنمية المستدامة وبناء القدرات الوطنية حول قياس التقدم المحرز حول أهداف التنمية المستدامة في إطار ما يعرف بثورة البيانات.

وأفاد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ، من خلال كلمة افتتاحية تلاها الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، أن مملكة البحرين تعد من أوائل الدول التي أنجزت معظم الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها من حيث توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، وبهذا احتلت مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.

وأكد الأمير خليفة أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الأمن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما علي مختلف المستويات. ذلك أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان. ونوه سموه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الأمن والاستقرار، وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية. كما دعا الأمير إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

وقالت الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية أن مملكة البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية مما ينعكس إيجاباً على المواطن البحريني، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، وتشير التقارير الدولية والإقليمية إلى التقدم الذي تحرزه المملكة في هذا المجال.

وأوضحت أن لهذا المنتدى أهمية في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكّنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية، وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز التجارة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية والاستفادة من التكنولوجيا مع ضرورة دمج القضايا القطاعية ضمن أهداف التنمية المستدامة، وذلك انطلاقاً من مكتسبات المنطقة التي أحرزتها خلال العقدين الماضيين.

وأكدت أن نتائج هذا المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.

وأضافت الدكتورة ريما خلف، وكيلة الأمين العام والأمينة التنفيذي للإسكوا أن التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وهي الأساس "الذي تُبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا."

وقالت "أن التنمية المستدامة هي حق مشروع لجميع الشعوب، لا يتحقق ما لم تتوفر له الموارد المالية والبشرية، والمؤسسات القوية الفاعلة، حق لا يستقيم ما لم يسُد الأمن المجتمعي المبني على مواطنة متساوية في ظل حكم صالح يقوم على الاحترام القاطع لحقوق الإنسان للجميع."

وأوضح السيد ابراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وإرادة الشعوب وطموحاتها. وأشار إلى أن عام 2015 هو عام مهم لاتخاذ إجراء حول البيئة والتنمية المستدامة، "إذ تفصلنا أشهر قليلة عن موعد تبني العالم لأجندة أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، كما يشهد عام 2015 مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف21 COP ، في سعي لتحقيق اتفاق ملزم حول تغير المناخ الذي سيكون له تأثير إيجابي كبير على المنطقة العربية."

وقال: "إننا نعمل مع شركائنا في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الخليج العربية والعراق والأردن وقطر ودولة الإمارات العربية لدعم الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة والمساهمة في إعداد أدوات لرفع القدرة على التنمية ونقل التكنولوجيا والنماذج الجديدة للاستثمار وتعبئة الموارد من اجل تحقيق أجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كالاستثمار اللازم للتكيف مع تغير المناخ، وأمور أخرى أساسية لتحقيق التنمية المستدامة."

وأكد أن المنطقة العربية هي أكثر المناطق هشاشة من حيث الحاجة إلى المياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات وقضايا الحوكمة، لذلك هي بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة، مضيفا أن العنصر الأساسي للنجاح في تحقيق أجندة التنمية الجديدة يكمن في كيفية ترجمة المبادئ إلى سياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

ومن جهتها تناولت الدكتورة سيما بحوث، المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإنجازات التنموية المتميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية ولا تزال، واضعة نهجا يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.

وذكرت أن المنتدى يمثل مناسبة في غاية الأهمية للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية، مشيرة إلى أن المنتدى ينعقد في مرحلة عصيبة تمر بها المنطقة العربية، ويجب على نحو سريع مراجعة التحديات التي تواجه المجتمع الدولي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وخلال أولى جلسات المنتدى تناول المشاركون موضوع "التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية" والتي أدارتها السيدة فائقة الصالح، وزيرة التنمية الاجتماعية، وتمحورت مداخلات الجلسة حول وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية والأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة – ثمن النزاعات والحق في التنمية والكرامة ـ التحول النمطي المطلوب.

وتدارس المؤتمرون خلال الجلسة الثانية للمنتدى "المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها السيد طاهر الشخشير، وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة في المملكة الأردنية الهاشمية ، وهمت مداخلات الجلسة إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030 وأهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015 و مفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ و التكامل والكونية: متطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 و خطة التنمية لما بعد 2015: خطة للأغنياء.

يشار أن المنتدى شهد مشارك نحو 400 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة. وسيتم إصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 يونيو إلى 8 يوليو 2015.

افتتاح أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة

مركز الأمم المتحدة تونس

أناب صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، اليوم لافتتاح أعمال الدورة الثانية للـ « المنتدى العربي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة » الذي ينظمه كلّ من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الإسكوا)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وتستضيفه مملكة البحرين، في فندق ريتز كارلتون. وتستمرّ أعمال المنتدى حتى يوم الخميس 7 أيار/مايو من الجاري.

وفي هذه المناسبة، أعرب سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الموقر على تفضل سموه برعاية هذا المنتدى الدولي الهام، وهو ما يجسد دعم سموه لمختلف الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف أرجاء العالم.

ونقل سموه للقائمين على تنظيم المنتدى ومنظميه والمشاركين فيه تحيات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وتمنيات سموه لهم بالخروج بنتائج وتوصيات تسهم في تعزيز مكاسب التنمية المستدامة إقليميا ودوليا.

ونوه سموه بحرص الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على استكمال ما تم انجازه على صعيد التنمية المستدامة من خلال خطط وبرامج تهدف إلى الارتقاء بمجمل الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأكد أن مملكة البحرين لتفخر بأنها من أوائل الدول التي أنجزت معظم الأهداف الإنمائية للألفية قبل موعدها من حيث توفير التعليم المجاني وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وتوسيع نطاق التضامن الاجتماعي ورفع مستوى الرعاية الصحية، وبهذا احتلت مكانة على المستوى العالمي في تقارير التنمية البشرية والمستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة والمؤسسات المتخصصة لسنوات عديدة متتالية.

وشدد سموه على أن جهود المجتمع الدولي على مسار التنمية المستدامة لا يمكن أن تحقق أهدافها دون توافر الأمن والاستقرار الذي يعزز من مكاسب الدول ويزيد من قدرتها على تلبية تطلعات شعوبها في حياة أكثر ازدهارا وتقدما علي مختلف المستويات.

وأكد سموه أن ضمان تحقيق أمن واستقرار العالم يرتبط في المقام الأول بإنهاء أسباب التوترات والصراعات بشكل جذري، وذلك يستلزم الوصول إلى تصور دولي جماعي لكيفية النهوض بأوضاع الشعوب في مختلف البلدان.

ونوه سموه إلى أهمية المنتدى في دراسة إمكانية وضع منظومة عربية موحدة تحفظ للدول والشعوب العربية الأمن والاستقرار، وترتقي بأوضاعها المعيشية وتزيد من صلابتها في مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار سموه إلى ضرورة استكمال ما أنجزته الدول العربية من الأهداف الإنمائية للألفية، والتحرك بشكل إيجابي لتقديم رؤية عربية شاملة لمرحلة ما بعد 2015 تراعي فيها الاحتياجات الراهنة على صعيد التنمية والأولويات المستقبلية.

وقال سموه: « إننا على ثقة من أن خبرات المشاركين في هذا المنتدى رفيع المستوى سوف يتمكنون من إدارته بحكمة واقتدار، متمنيا لهم التوفيق والسداد ».

من جانبها، توجهت سعادة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة التنمية الاجتماعية في كلمة لها بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة لأعمال هذا الحدث العربي الأممي الهام، بما يؤكد اهتمام مملكة البحرين على دعم مسيرة العمل التنموي العربي المشترك.

وقالت إن حرص صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خلفية على رعاية هذا المنتدى الهام يؤكد دعم البحرين للجهود العربية المقدَّرة والرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، واعترافاً من المجتمع الدولي بهذه الإنجازات فقد منحت الأمم المتحدة سموه جائزة الشرف لإنجاز سموه المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان وجائزة الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين تولي موضوعات التنمية المستدامة بمختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اهتماماً واضحاً ضمن الخطط والبرامج الحكومية مما ينعكس إيجاباً على المواطن البحريني، ويسهم بشكل فاعل في دعم الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية، وتشير التقارير الدولية والإقليمية إلى التقدم الذي تحرزه المملكة في هذا المجال.

وأوضحت أن لهذا المنتدى أهمية في وضع التصور اللازم في إطار الأجندة المرتقبة لاحتياجات المنطقة من تمويل وإعادة الأعمار والحماية الاجتماعية والبيئية اللازمة ودمج الفئات الضعيفة والأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بما يمكّنهم من أداء دورهم الهام في عملية التنمية، وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز التجارة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية والاستفادة من التكنولوجيا مع ضرورة دمج القضايا القطاعية ضمن أهداف التنمية المستدامة، وذلك انطلاقاً من مكتسبات المنطقة التي أحرزتها خلال العقدين الماضيين.

وأكدت أن نتائج هذا المنتدى تدعم الجهود العربية الرامية لتضمين الأولويات العربية ضمن أجندة التنمية المستدامة العالمية لما بعد 2015، وخاصة بعد صدور قرار القمة العربية في شرم الشيخ الذي أكد على مواصلة الجهود لتضمين أولويات المنطقة في الأجندة العالمية المرتقبة.

من جانبها، تقدمت الدكتورة ريما خلف، وكيلة الأمين العام والأمينة التنفيذية للإسكوا في كلمة لها ببالغ الشكر لمملكة البحرين ملكاً وحكومةً على استضافة هذا المنتدى، والى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على رعايته الكريمة، قائلة: « إننا نجتمع اليوم طالبين أمراً صعباً لأمد بعيد، إذ نطلب استدامة التنمية بل نلح عليها للتخلص من اختناقات الحاضر واستعادة الأمل في المستقبل ».

وأكدت أن التنمية المستدامة هي الأساس الذي تقوم عليه اقتصادات قوية تشمل الجميع وتقضي على الفقر والبطالة، وهي الأساس « الذي تُبنى عليه مجتمعات آمنة مستقرة، خالية من الخوف والتهميش، وهي السبيل لحماية مواردنا الطبيعية وبيئتنا لخير أبنائنا وأحفادنا ».

وقالت: « إن التنمية المستدامة هي حق مشروع لجميع الشعوب، لا يتحقق ما لم تتوفر له الموارد المالية والبشرية، والمؤسسات القوية الفاعلة، حق لا يستقيم ما لم يسُد الأمن المجتمعي المبني على مواطنة متساوية في ظل حكم صالح يقوم على الاحترام القاطع لحقوق الإنسان للجميع ».

كما ألقى الدكتور محمد التويجري ممثل جامعة الدول العربية كلمة قال فيها إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر لهذا المنتدى الرفيع دليل على اهتمام مملكة البحرين بالتنمية المستدامة .

من جهته، توجه السيد ابراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في كلمته بجزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على رعاية سموه الكريمة للمنتدى، وإلى حكومة مملكة البحرين لاستضافتها ودعمها الفعال لتنظيم هذا الحدث.

وأكد أن العالم والمنطقة العربية يتغيران بوتيرة غير مسبوقة في التكنولوجيا وأساليب العيش وفي توجهات وإرادة الشعوب وطموحاتها. وأشار إلى أن عام 2015 هو عام مهم لاتخاذ إجراء حول البيئة والتنمية المستدامة، « إذ تفصلنا أشهر قليلة عن موعد تبني العالم لأجندة أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015، كما يشهد عام 2015 مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، ومؤتمر الأطراف COP 21، في سعي لتحقيق اتفاق ملزم حول تغير المناخ الذي سيكون له تأثير إيجابي كبير على المنطقة العربية ».

وقال: « إننا نعمل مع شركائنا في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الخليج العربية والعراق والأردن وقطر ودولة الإمارات العربية لدعم الشراكة العالمية من اجل التنمية المستدامة والمساهمة في إعداد أدوات لرفع القدرة على التنمية ونقل التكنولوجيا والنماذج الجديدة للاستثمار وتعبئة الموارد من اجل تحقيق أجندة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كالاستثمار اللازم للتكيف مع تغير المناخ، وأمور أخرى أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ».

وأكد أن المنطقة العربية هي أكثر المناطق هشاشة من حيث الحاجة إلى المياه، والمناخ الجاف، والتنمية الحضرية التي تجتاح المناطق الساحلية، والنزاعات وقضايا الحوكمة، لذلك هي بحاجة ماسة لنهج شامل ومبتكر في التنمية المستدامة، مضيفا أن العنصر الأساسي للنجاح في تحقيق أجندة التنمية الجديدة يكمن في كيفية ترجمة المبادئ إلى سياسات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

ومن ناحيتها، توجهت الدكتورة سيما بحوث، المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحكومة مملكة البحرين بالشكر على استضافة المنتدى، مشيدة بالإنجازات التنموية المتميزة في مجالات التنمية البشرية كافة، بما فيها أهداف الألفية خلال الأعوام الماضية ولا تزال، واضعة نهجا يعكس الحرص على تحقيق الرفاه لشعبها ويرتكز على رؤية متروية لقيادة واعية ورشيدة.

وأشارت إلى أن المنتدى يمثل مناسبة في غاية الأهمية للاطلاع على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتدارس وضع التنمية المستدامة على نحو عام في المنطقة العربية، مشيرة إلى أن المنتدى ينعقد في مرحلة عصيبة تمر بها المنطقة العربية، ويجب على نحو سريع مراجعة التحديات التي تواجه المجتمع الدولي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وكان قد عرض في بداية الاحتفال فيديو قصير عن ما تم تحقيقه بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في مملكة البحرين والجوائز الإقليمية والدولية التي حصلت عليها البحرين في مجال التنمية البشرية والمستدامة.

وبعد حفل الافتتاح، انطلقت أولى جلسات المنتدى تحت عنوان « التحوّل من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة: أصوات من المنطقة العربية »، أدارتها السيدة فائقة الصالح، وزيرة التنمية الاجتماعية، وتمحورت مداخلات الجلسة حول المسائل التالية: وضع التنمية المستدامة في المنطقة العربية،

الأمن والاستقرار في المنطقة العربية كشروط لتحقيق التنمية المستدامة – ثمن النزاعات، الحق في التنمية والكرامة ـ التحول النمطي المطلوب.

ثم عقدت الجلسة الثانية للمنتدى بعنوان « المسارات الدولية حول خطة التنمية لما بعد 2015" أدارها معالي السيد طاهر الشخشير، وزير البيئة ونائب رئيس اللجنة العليا للتنمية المستدامة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتضمنت مداخلات الجلسة عدة محاور هي: إطار جديد بشأن الحد من الكوارث 2015 - 2030، أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام 2015، مفاوضات تغيّر المناخ والدورة الواحدة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التكامل والكونية: متطلّبات أساسية لخطة التنمية لما بعد عام 2015 ، خطة التنمية لما بعد 2015: خطة للأغنياء.

الجدير بالذكر، أنه يشارك في المنتدى نحو 400 مشارك من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب المعنيين بالتنمية المستدامة وممثلي المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة وبنوك التنمية العربية وجامعة الدول العربية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة، وسيتم إصدار وثيقة البحرين في ختام المنتدى حيث تحتوي على التوصيات النهائية والتي سيتم رفعها إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى في دورته الثالثة والتي ستعقد في نيويورك من 26 يونيو إلى 8 يوليو 2015.

Deputy Premier inaugurates Arab Sustainable Development Forum

Bahrain News Agency

Delegated by His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al Khalifa, Prime Minister, His Highness Shaikh Ali Bin Khalifa Al Khalifa, Deputy Prime Minister attended the opening of the second session of the high-level Arab Forum on Sustainable Development.
The event is organized by the Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) and the United Nations Environment Program (UNEP) in collaboration with the League of Arab States.

On this occasion, HH Sheikh Ali bin Khalifa Al Khalifa expressed his sincere thanks and appreciation to His Royal Highness the Prime Minister for patronizing this important international forum, which reflects his support to various efforts aimed at achieving sustainable development world-wide.

He conveyed to the Forum organizers and participants greetings from His Royal Highness the Prime Minister and his wishes to reach useful results and recommendations that would contribute to promoting sustainable development, regionally and internationally.

He underlined the Premier and government's keenness to build on successes that have been achieved in terms of sustainable development through plans and programs aimed at improving the overall living conditions of the citizens.

He went on to stress that the Kingdom of Bahrain is proud that is one of the first countries that have met most of the Millennium Development Goals ahead of schedule in terms of providing free education, women empowerment, gender equality, expansion of social welfare and enhanced standard of health care. Therefore, Bahrain has occupied an outstanding position for many consecutive years in the United Nations' human and sustainable development reports as well as those issued by specialized institutions.

HH also stressed that security and stability are key in implementing international community's goals in terms of sustainable development and assisting nations meet their peoples' aspirations for further prosperity .

He said that ensuring the world's security and stability is primarily related to ending causes of tensions and conflicts radically, noting such goal requires reaching an international collective perception on how to improve living conditions of peoples in different countries.

He stressed that it is important for the Forum to study the possibility of developing a unified Arab system that could ensure security and stability in the region, elevate its living conditions and cement its ability to face political, security and economic challenges.

He also pointed to the need to build on the Millennium Development Goals that

have already been accomplished by Arab states, and move positively to provide a comprehensive Arab vision for the post-2015 era, which takes into account current needs in terms of development and future priorities.

"We are confident that those knowledgeable participants in this high-level Forum will be able to manage it wisely and effectively, HH sheikh Ali said. He wished the forum every success.

Speaking at the forum the Minister of Social Development, Faeqa bint said al-Saleh extended her sincere thanks and appreciation to His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al-Khalifa, the Prime Minister, for graciously having this major international Arab event under his Royal Highness's patronage, emphasizing the fact that the Kingdom of Bahrain pays appropriate attention to supporting joint Arab development action.

She said that sustainable development issues of economic, social and environmental sectors receive special attention by the Kingdom of Bahrain.

" This is clearly evidenced by the keen interest of His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al-Khalifa to have this forum under His Highness's patronage and to open its functions. This also obviously emphasizes Bahrain's support of the appreciated Arab efforts that aim at achieving sustainable development within the Arab countries, she affirmed.

She said that the United Nations has awarded His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al-Khalifa, the Prime Minister, the Habitat Scroll of Honour Award in recognition of His Royal Highness's distinctive achievement in urban and habitat development, as well as the United Nations Millennium Development Goals Award.

" This forum also plays an important role in shaping perception within the potential agenda of the region's requirements for finance, reconstruction, social and environmental protection, integration of vulnerable categories and

handicapped persons in the community to enable them to perform their important role in the development process. This requires strengthening businesses for sustainable development in the Arab region and utilization of technology and, essentially, integration of sectorial issues into sustainable development goals, building upon the gains made by the region over the past two decades, the minister said.

She also stressed that the outcome of this forum supports the Arab efforts that aim at incorporating Arab priorities within the global post-2015 sustainable development agenda, especially upon the adoption of the Arab Summit resolution at Sharm El Sheikh, which has consolidated the ongoing efforts to incorporate priorities of the region within the prospective global agenda.

Speaking at the event, Dr. Rima Khalaf, Under-Secretary-General and Executive Secretary of the United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) extended her deep thanks to Bahrain's King and government for hosting this Forum, and to His Royal Highness the Prime Minister for his patronage.
" We meet today asking a difficult long-term request, as we ask and urge for sustainability of development, so as to get rid of bottlenecks of the present and restore hope in the future. ", she said.

She went on to stress that sustainable development is the foundation of the strong economies that include everyone and eliminate poverty -and – unemployment.

"It is the basis on which stable and safe communities that are free from fear and marginalization could depend. It is rather a way to protect our natural resources and our environment for the benefit of our children and grandchildren, she added.

She said that "Sustainable Development is a legitimate right for all people and cannot be achieved unless financial –and- human resources as well as strong -and - effective institutions are accessible. It is a right that wouldn’t be met unless

communal security based on equal citizenship under good governance, where definite respect for human rights for all is observed."

Dr. Mohammed Al-Tuwaijri, the Representative of the League of Arab States, for his part, delivered a speech in which he said that the patronage of His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al Khalifa, Prime Minister of this forum is evidence to the Kingdom of Bahrain's high interest in sustainable development.

Ibrahim Thiaw, UN Assistant-Secretary General and UNEP Deputy Executive Director and Deputy Executive Director to the Forum, for his part, expressed his sincere thanks and appreciation to His Royal Highness Prince Khalifa bin Salman Al Khalifa, Prime Minister of the Kingdom of Bahrain for his patronage of the forum and to the Government of Bahrain for its hosting and active support to the organization of the event.

He emphasized that the world is changing at an unprecedented pace in terms of technology, living standards and in the aspirations of its people, saying that " the Arab region is no exception'. He said that 2015 is a crucial year for global, regional and national action on the environment and sustainable development.

" A few months from now, when the world adopts its Post-2015 Development Agenda and Sustainable Development Goals, our path will be defined for the next generation of development and influence the lives of future of generations to come, he said.

He said that the year 2015 also sees the convening of the United Nations Climate Change Conference, COP21, seeking to achieve a legally binding and universal agreement on climate change, critical to the region.

" Along with our partners we are working in supporting a global partnership for sustainable development that is fit-for-purpose and in helping to elaborate the instruments that will guide capacity development, technology transfer, and new models of finance and resource mobilization towards implementation of the post-

2015 development agenda, he said.

He went on to stress that the Arab Region, one of the most vulnerable areas of the world due to its water scarcity, arid climate, coastal zone urbanization, conflicts and governance issues, is in dire need for innovative and inclusive sustainable development approaches.

" Pivotal to the success of our efforts to move forward on the new development agenda will be how principles translate into policy at the international, regional and national levels, he confirmed.

Dr. Sima Bahous, United Nations Assistant Secretary General and UNDP Assistant Administrator and Regional Director extended her thanks to the Government of Bahrain for hosting the Forum and praised the outstanding development in the areas of human development , including the Millennium Development Goals over the past years.

She said Bahrain is taking an approach that reflects keen interest in the well-being of its people and is based on the deep vision of a mindful and rational leadership.

She noted that the Forum represents a very important opportunity to identify the progress made in achieving the MDGs in the past five years and discussing sustainable development status in general in the Arab region.
She noted that the Forum takes place at a difficult stage experienced by the Arab region, and must rapidly make a review of the challenges facing the international community at the regional and international levels.

A short video was displayed at the beginning of the event on the implemented Millennium Development Goals in the Kingdom of Bahrain and regional and international awards obtained by Bahrain in the field of human and sustainable development.

Then , the first sessions of the forum began under the title " Shifting from

Millennium Development Goals to Sustainable Development: Voices from the Arab Region". The session, moderated by Ms. Faeqa Al- Saleh, the Minister of Social Development, was focused on sustainable development status in the Arab region; security and stability in the Arab region as conditions for sustainable development; the price of conflicts, the right to development –and- dignity and the paradigmatic shift required.

Then the second session of the Forum was held under the theme "International tracks on development post 2015 plan ".

Moderated by Taher Shakhshir, Minister of Environment and Deputy Chairman of the Supreme Committee for Sustainable Development in the Hashemite Kingdom of Jordan, it discussed several axes: A New Framework on Disaster Reduction 2015 – 2030; Sustainable Development and the United Nations Summit on post-2015 Development Plan; Climate Change Negotiations and the 20th session of the Conference of Parties of the United Nations Framework Convention on Climate Change; Integration and Universality: Basic Requirements of the post-2015 Development Plan and The Post 2015 : Plan for the Rich.

About 200 participants are taking part in the forum including ministers, senior government officials involved in Arab Sustainable Development, Representatives of United Nations Organizations and agencies, Arab development banks, the League of Arab States, as well as civil society organizations concerned with sustainable development issues.

At the conclusion of the forum, the Bahrain Outcome Document will be issued enclosing the final recommendations, which will be submitted to the high-level political forum at its third session to be held in New York from on June 26 to July 8, 2015.

Conflicts 'pose risk to regional growth'

Daily News

ONGOING conflicts in the Middle East pose a serious risk to sustainable development across the Arab region, a high-level conference in Bahrain heard yesterday.

An expert warned that millions of displaced families seeking shelter in Arab and GCC countries have led to problems accommodating refugees, unemployment and other societal issues.

That was just one of the issues highlighted at the Arab High-Level Forum on Sustainable Development by United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) Under-Secretary General and executive secretary Rima Khalaf.

"The Arab region is facing several issues especially with the ongoing conflicts that have led to the problem of refugees, unemployment and other societal issues," said Ms Khalaf.

"Conflicts directly affect sustainable development and at the same time countries in this region are fighting extremism and terrorism."

She was speaking during the event at the Ritz-Carlton Bahrain, Hotel and Spa, which continues until tomorrow under the patronage of His Royal Highness Prime Minister Prince Khalifa bin Salman Al Khalifa.

It is organised by the ESCWA and the United Nations Environment Programme (UNEP) in collaboration with the Arab League.

Deputy Prime Minister Shaikh Ali bin Khalifa Al Khalifa was delegated to attend the opening session and he highlighted Bahrain's achievement in becoming one of the first countries to meet most Millennium Development Goals (MDGs) ahead of schedule - in terms of providing free education, female empowerment, gender equality, expansion of social welfare and enhanced standards of healthcare.

"Bahrain has occupied an outstanding position for many consecutive years in the United Nations human and sustainable development reports, as well as those issued by specialised institutions," said Shaikh Ali.

He urged forum participants to study the possibility of developing a "unified Arab system" that could ensure security and stability in the region, elevate living conditions and cement its ability to face political, security and economic challenges.

Meanwhile, UN Assistant Secretary General and UNEP deputy executive director Ibrahim Thiaw said the world was changing at an unprecedented pace and the Arab region was no exception.

"In this region there is an added burden of conflict, creating additional sustainable development challenges and seeing many (refugees) in total desperation risking their lives by crossing the Mediterranean in search of a better future," he said.

Mr Thiaw told delegates that up to 90 per cent of wastewater in developing countries went untreated into rivers and lakes, threatening health and food security.

"As a consequence, up to six hospital beds out of 10 are filled with people affected by water-related diseases," he revealed.

He also blamed sand and dust storms in the Arab region on fluctuating climate conditions that called for a focus on renewable energy, energy efficiency, sustainable transport and water security.

However, UNEP regional director for Arab states Dr Sima Bahous said there could be no development in the Arab region in the face of so much conflict.

"Without peace we cannot talk about development, let alone sustainability," said Dr Bahous.

More than 200 delegates, including several from different UN agencies, are attending the event to discuss issues such as youth unemployment, climate change, building resilient economies and promoting peaceful societies.

The first session yesterday on MDGs and sustainable development in the Arab region featured UN experts and was moderated by Social Development Minister Faeqa Al Saleh.

A second session moderated by Jordan's Environment Minister Taher Al Shakhshir focused on the post-2015 development agenda, while parallel events discussed food and nutrition security in the Arab world.

The region's high dependency on food imports, which the UN says account for more than 50pc of Arab countries' calorie intake, was also highlighted.

"Many Middle East and North African countries have made it to the world's list of countries with the highest rates of obesity in the world, yet many others figure among the countries with the highest incidence of stunting among children," said Food and Agriculture Organisation assistant director-general Abdessalam Ould Ahmed.

The forum continues today with a focus on financing sustainable development in the Arab region, water scarcity, the green economy, disaster risk reduction and the use of Information and Communication Technology in environmental protection. A list of recommendations for regional governments will be issued at the end of the forum. sandy@gdn.com.bh